رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 892كتاب الصلاة | باب صلاة المسافر والمريض 2

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر - 00:00:00

رواه الدار حسني ورواته سقات الا انه معلول والمحسوب عن عائشة من فعلها وقالت انه لا يشق اخرجه البيهقي. هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر واعد على قطني ورؤته ثقات لانه معلوم. هذا الحديث معلول بعلل كثيرة وهو لا يثبت ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه غير صحيح ولا يجوز الاعتماد عليه. وانما المحفوظ ان عائشة - 00:00:40

رضي الله عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اتمت في السفر فقيل لها في ذلك فقالت انه لا يشق علي. هكذا تأولت رضي الله عنها ولو كان عندها من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشارت اليه - 00:01:04

لكن ما عندها شيء من هذا وجاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة حتى لحق بربه. وان ابا بكر كان يقصر في الصلاة حتى لحق بربه. وان عمر كان يقصر الصلاة حتى لحق بربه - 00:01:24

اخوانا عثمان قصر صدرا من خلافته ثم بعد هذا اتم متأولا. فكون يقال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخسر ويتم هذا غير ثابت. ويصوم ويفطر الصيام يصوم نفلا عليه - 00:01:44

الصلاة والسلام. لكن ما كان يصوم الفريضة في السفر. عليه الصلاة والسلام. فالحديث كما قال ابن حجر رحمه الله الحديث معلول وبيعوا عوراته علة في من لا يعتمد عليه وفيه من ومشكوك في سماعه من - 00:02:04

عائشة رضي الله عنها وارضاها اقرأ. قال الشارح رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر الاربعة الافعال بالمثناة التحتية. المثناة التحتية بالمثناة - 00:02:24

بالياء يعني منسوب هذا الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اي انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا وهذا. رواه الدار الحوثي ورواته من طريق عطاء عن عائشة ورواته - 00:02:44

عن طريق عن طريق عطاء عن عائشة ثقات الا انه معلول والمغفور عن عائشة من فعلها وقالت انه لا يشق علي رضي الله عنها تأولت بقولها انه لا يشق علي. ولو كان عندها منها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:03:01

ثالث شيء لا اشارت اليه. لكن الحديث لا يثبت. نعم. اخرجه البيهقي واستنكره احمد. فان عروة عن روي عنه انها كانت تتم. وانها تأولت كما تأول عثمان كما في الصحيح. فلو كان عندها عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية - 00:03:21

لم يقل هو انها تأولت اول لا يكون مع من عنده حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يتأول كان وجهة نظره عثمان رضي الله عنه كان يحصر في السفر الا في منى والحج كان يتم. فقيل له في ذلك فقال - 00:03:41

ويحضر الطعام من الناس والجهلة. فاخشى ان يتخذ بعضهم ذلك سنة ان هذا دائما. ورؤيا ان لا يقع فقال يا امير المؤمنين انا منذ فارقتك قبل عام اول وانا اصلي ركعتين انه صلى معه في منى واستمر - 00:04:01

يصلي فلذا رضي الله عنه تأول يعني ما كان يخسر فيه منى بخلاف السفر مطلقا فهو انه كان تقصر كما كان يحصر النبي صلى الله

عليه وسلم. والمتأول يعني يجتهد في امر ما ليس عنده فيه دليل - 00:04:21
نعم وقد ثبت في الصحيحين خلاف ذلك. واخرج ايضا الدار حسني وعن عطاء والبيهقي عن عائشة. انها اعتمرت معه صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت قالت يا رسول الله بهذه اتممت اتممت وقصرت - 00:04:41
فقال احسنت يا عائشة وما عاد علي. قال ابن القيم وقد روي كان يقصر كان كان الاول بالياء كان يقصر هو الرسول صلى الله عليه وهي تكل. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:02
وهذا لا يجوز انه لا يليق بعائشة رضي الله عنها ام المؤمنين فقيهة الصحابيات رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين وهي تصلي اربع ما يليق بها هذا وهذا يخالف الاحاديث القوية المتينة الصحيحة والصحيحين فلذا لا - 00:05:22
اليه. هذا هو الاقرب والله اعلم. نعم. قال شيخنا ابن تيمية وهذا باطل ما كانت ام المؤمنين لتخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اصحابه فتصلي خلاف صلاتهم. وفي الصحيح عنها ان الله فرض الصلاة ركعتين ركعتين - 00:05:42
فلم تروي هذا رضي الله عنه ان الله فرع الصلاة ركعتين حتى هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم فاقر الصلاة عليه واتم الصلاة الحضارة. هذا مروي عنها من صحيح. اعتمدوا على هذا ولا يعتمدوا على ما سواه. نعم. وفي الصحيح ان - 00:06:02
ان الله فرض الصلاة ركعتين ركعتين. فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة زيد في صلاة الحضر اقرت صلاة السفر فكيف يظن بها مع ذلك انها تصلي خلاف صلاته وصلاة المسلمين معه؟ قلت وقد اتم - 00:06:22
عائشة بعد موته صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس قال ابن عباس وغيره انها تأولت كما تأول عثمان انتهى هذا وحديث الباب قد اختلف في اتصال فانه فانه من رواية عبدالرحمن ابن الاسود عن عائشة قالت بارك فيه انه - 00:06:42
عائشة وهو مرافق قال عائشة رضي الله عنها رحمه الله وهو مراهق يعني ما بلغ. ما بلغ الخمسة عشرة. قال المصنف رحمه الله تعالى هو كما قال ففيه تاريخ البخاري وغيره ما يشهد لذلك. وقال ابو حاتم ادخل عليها وادخل عليها - 00:07:02
وهو صغير ولم يسمع منها. وادعى ابن ابي شيبة والطحاوي ثبوت سماعه منها واختلف قول دار حسني في الحديث فقال في السنن اسناده حسن وقال في العلل المرسل اشبه. هذا كلام المصنف ونقله الشارح - 00:07:22
فرأيته ساقا قال انه صحيح ثم في العلاء ابن زهير في العلاء ابن زهير. غير علة الاسود هذه علة اخرى. العلاء ابن زهير اسمع منه. وما فيه العراء ابن زهير قال الذهب في الميزان وفقه - 00:07:42
وقال ابن حبان كان ممن يروي عن الثقات مما لا يشبه حديث الاثبات انتهى. فبطل عن اصدقائك ما لا يشبع يعني يأتي باحاديث يرويها عن بقعة وامام ما يصلح ان تنسب اليهم رحمه الله - 00:08:02
فبخر الاحتجاج به فيما لم يوافق الاثبات. وبصر بهذا الدعاء ابن خزم جهالة. فقد عرف عينا وحالا قال ابن القيم بعد روايته لحديث عائشة هذا ما لفظه وسمعت وسمعت شيخ الاسلام يقول وهذا كذب على رسول الله - 00:08:21
صلى الله عليه وسلم انتهى. اريد رواية يقصر ويتم بالمثنىة التحتية. وجعل ذلك من فعل وجعل ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم فانه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم بانه لم يتم رباعية في سفر ولا صام فيه فرضا. يعني كذب على - 00:08:41
رسوله صلى الله عليه وسلم انه كان يقصر ويتم. بل الصحيح انه كان يقصر فقط ولا يتم في السفر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:09:01